The Word for Today	الكَلِمَة لِهَذا اليَوم
Habakkuk 1:1-13	سِفْر حبقوق 1: 1 13
#0830	الحلقة الإذاعيَّة رقم: 830
Pastor Chuck Smith	الرَّاعي تشَكْ سميث

[المُقَدِّمة]
(مُقَدِّم البرنامج)

أهْلًا وَمَرْحَبًا بِكَ، صَديقي المُستَمِع، في حَلْقَةٍ جَديدَةٍ مِنَ البَرْنامَجِ الإذاعيِّ "الكَلِمَة لِهَذا اليَوم". في حَلْقَةِ اليوم، سنبدأ بِنِعْمَةِ الربِّ دِراسَتَنا لِسِفْرِ حبقوق على فَمِ الرَّاعي "تشك سميث".

فَإنْ كَانَ لَدَيْكَ كِتابٌ مُقَدَّسٌ، نَرْجو أنْ تَفْتَحَهُ على الأصحاح الأول من سِفر حبقوق. أمَّا إنْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْكَ كِتابٌ مُقَدَّسٌ في هَذِهِ اللَّحْظَةِ، فَمَا نَرْجوهُ مِنْكَ، يا صَديقي، هُوَ أنْ تُصْغي بِروحِ الخُشوعِ وَالصَّلاة.

وَالآنْ نَتْرُكُكُمْ، أعِزَّاءَنا المُسْتَمِعين، مَعَ دَرْسٍ قَيِّمٍ آخَرَ مِنْ سِفْرِ حبقوق دَرْسًا أعَدَّهُ لَنا الرَّاعي "تشك سميث":

[العِظَة]
(الرَّاعي "تْشَكْ سميث")

لا نعرف الكثير عن النبي حبقوق باستثناء ما يمكن استنتاجه من السِفر نفسه. فرغم أن النبوَّة لا تحدِّد تاريخًا معيّنًا لكن محتوياتها تجعلنا نستنتج تاريخها بالتقريب. والأرجح أن حبقوق تنبَّأ في أثناء ملْك يهوياقيم (أي سنة 609 597 ق.م)، في آخر تاريخ مملكة يهوذا. وكان يهوياقيم ملِكًا شرّيرًا، قاد الأُمَّة في طريق الانحدار والدَّمار، والغزوة الأولى لنبوخذنصّر على يهوذا حدثت في أثناء حكم ذلك الملك الشرّير.

يبدأ النّبي حبقوق السِفر بالشكوى إلى الله. كان حبقوق، بلغة حزقيال، أحد الذين يَئِنُّون ويتنهَّدون على كل الرجاسات المصنوعة في وسط أورشليم. وهكذا نرى أنّ هذا السِفر يأخذ طابع المحاجّة بين النبي وإلهه حيث يكشف حبقوق في أَلَمِهِ الشديد قلبه أمام الربّ بسبب موجة الشرّ المتكاثر.

يبدأ الأصحاح الأول والعدد الأول قائلًا:

اَلْوَحْيُ الَّذِي رَآهُ حَبَقُّوقُ النَّبِيُّ.

إن معنى اسمه "معانِق" أو "مَعانقة". ونرى في هذا السفر أنَّ حبقوق النبي عانَقَ الأتقياء من الشعب في ظرفهم الصّعب، مقدِّمًا لهم اختباره، لكي يتشجّعوا ويفرحوا ويتقوّوا في الربّ.

إذًا، يبدأ حبقوق بالصلاة إلى الله قائلاً في الأعداد 2 4:

حَتَّى مَتَى يَا رَبُّ أَدْعُو وَأَنْتَ لاَ تَسْمَعُ؟ أَصْرُخُ إِلَيْكَ مِنَ الظُّلْمِ وَأَنْتَ لاَ تُخَلِّصُ؟ لِمَ تُرِينِي إِثْماً وَتُبْصِرُ جَوْراً وَقُدَّامِي اغْتِصَابٌ وَظُلْمٌ وَيَحْدُثُ خِصَامٌ وَتَرْفَعُ الْمُخَاصَمَةُ نَفْسَهَا؟ لِذَلِكَ جَمَدَتِ الشَّرِيعَةُ وَلاَ يَخْرُجُ الْحُكْمُ بَتَّةً لأَنَّ الشِّرِّيرَ يُحِيطُ بِالصِّدِّيقِ فَلِذَلِكَ يَخْرُجُ الْحُكْمُ مُعوَّجاً.

في هذه الأعداد يرثي حبقوق بحزن شديد إثمَ ذلك الزمان من أجل انحطاط الحالة الروحيَّة. لأنَّ الأرض امتلأت "من الظلم" كما حدَث في القديم في أيام نوح. فقد صرخ النبي حبقوق من الظلم، ومن الاغتصاب والظلم في العائلات، وبين الأقرباء والجيران والأصدقاء، في التجارة وفي دور المحاكم. فقد كان كلّ شيء يتمُّ بترفُّع وتعاظم.

يبدو أنّ النبي نفسه لم يحدث له ظلم عنيف، لكن ما أحزنه جدًا أن يرى الآخرين يُظلَمون، وهو لم يستطع أن يفعل شيئًا أكثر من أن يمزج دموعه بدموع المظلومين. ما أحزنه هو كيف أنّ الله لم يكبح امتداد الشرّ. كان قد شكا في العدد الرابع من أنّ "الشرّير يحيط بالصِّدّيق". فالرجل النبيل، بل الهدف النبيل، لا بُدَّ أن يحيط به أعداء من كل جانب ويتآمر عليه أشرار كثيرون، ويحاولون هدمه. فالمملكة كانت قد انقسمت إلى أحزاب وشِيَع مختلفة، وهذه كانت تنهش بعضها بعضًا وتفني بعضها بعضًا. هذه هي مرثاة يئن منها كل أبناء السلام. فهناك مَن يُحدِثون الانقسامات، ويوسعون ثغرات الخلافات.

وكان تيَّار الظلم والخصام قد اشتدَّ جدًا بحيث تحدّى كل الحواجز والشرائع، وعَطَّل إجراء العدل. "لذلك جمدت الشريعة"، وكتمت أنفاسها وتوقّف عملها "ولا يخرج الحكم البَتّة". لم يبالِ أحد بتلك الجرائم ولم يوقع القصاص على المجرمين، "فلذلك يخرج الحكم معْوَجًّا." في حالة الالتجاء إلى المحاكم يدان الأبرار، ويُبرَّأ الأشرار. كان كل هذا مكشوفًا وعلنيًّا ومُعتَرفًا به بوقاحة.

وقد شكا النبي حبقوق إلى الله من هذا، فإنه لم يحصل على ما يخفّف أحزانه. لذلك قال في العدد الثالث: "لِمَ تُريني إثمًا؟" لماذا كان نصيبي أن أعيش في عصر وفي مكان بحيث أرى هذا؟ "إنّني أصرخ إليك من الظُلم". لقد صرختُ بصوتٍ مرتفع، واستمرَّيتُ أصرخ وقتًا طويلاً، وأنت لا تسمع. "وأنت لا تُخلِّص". لا تنتقم من الظالمين ولا تُنصِف المظلومين، كأنّ ذراعك قصرت، وأُذُنك ثَقُل سماعها.

عندما يبدو وكأنّ الله أغمض عينيه عن شرِّ الأشرار، بل كأنّه راضٍ عنه، فإنّ هذا يهزُّ إيمان الصالحين، ويصدمهم بتجربة عنيفة إذ يقولون كما ورد في المزمزر 73 والعدد

الثالث عشر: **"حقًا قد زكّيت قلبي باطلاً"**. يجب أن لا نحسبه أمرًا غريبًا إن رأينا الشرَّ ينتشر في مسافات بعيدة، وينجح إلى مدّة طويلة.

إنّ لله مبرِّراته التي كلّها صالحة سواء في إرجاء قصاص الأشرار أو توبيخهم. ولذلك فحتى إن حاجَجناه من جهة أحكامه، يجب أن نقول إنه حكيم وعادل، وصالح في كلّ أحكامه. ويجب أن نؤمن بأنّ اليوم آتٍ وإن تأخّر حيث يسمع فيه الصراخ ضد الخطيّة، وضد الظالمين، ويسمع صلاة مَن يتألّمون من أجل الخطيَّة.

نقرأ في العدد الخامس:

انْظُرُوا بَيْنَ الأُمَمِ وَأَبْصِرُوا وَتَحَيَّرُوا حَيْرَةً. لأَنِّي عَامِلٌ عَمَلاً فِي أَيَّامِكُمْ لاَ تُصَدِّقُونَ بِهِ إِنْ أُخْبِرَ بِهِ.

هنا نجد استجابة لشكوى النبي، إذ أكّد له الله بأنّه وإن كان قد احتملهم طويلاً فإنّه سوف لا يطول احتماله إلى الأبد لهذا الشعب المتمرِّد، لذلك أراد أن يخبرهم هذا حتى يستطيعوا، بالتوبة وإصلاح الحياة، أن يحوِّل عنهم القصاص الذي هُدّدوا به.

"انظروا بين الأمم وأبصِروا". طالما كانت أناة الله لم تدفعهم للتوبة فليتّخذ معهم طريقة أُخرى. ليس هنالك غَيظ أشدّ مما تُحدِثه إساءَة استخدام صبر الله. سوف يرسل الله عليهم قصاصًا عامًا ومذهلاً غريبًا ومحيِّرًا، شاذًا عن طريق أعمال العناية الإلهيَّة. سوف يقول جميع الأمم، أي الشعوب المجاوِرة: لماذا فعل الربّ هكذا بهذه الأرض؟ لماذا حمو هذا الغضب العظيم؟ فيقولون لأنهم تركوا عهد الربّ إله آبائهم".

كما سيكون قصاصًا يرمز إلى الهلاك الذي يحلّ على مَن يتهاونون بالمسيح وإنجيله الأمر الذي لأجله طُبِّقت هذه الكلمات في سِفر أعمال الرسل، الأصحاح الثالث عشر والعدد 41: "انظروا أيها المتهاونون وتعجّبوا واهلكوا". كان تخريب الكلدانيين لسكان أورشليم بسبب عبادتهم الوثنيَّة، رمزًا لتخريب الرومان لهم بسبب رفض المسيح وإنجيله. وقد كان هذا أمرًا غريبًا جدًا يكاد لا يصدَّق. وكان الحكم نفسه مزعجًا ونادرًا.

ثم نقرأ في الأعداد 6 11:

فَهَئَنَذَا مُقِيمٌ الْكلْدَانِيِّينَ الأُمَّةَ الْمُرَّةَ الْقَاحِمَةَ السَّالِكَةَ فِي رِحَابِ الأَرْضِ لِتَمْلِكَ مَسَاكِنَ لَيْسَتْ لَهَا. هِيَ هَائِلَةٌ وَمَخُوفَةٌ. مِنْ قِبَلِ نَفْسِهَا يَخْرُجُ حُكْمُهَا وَجَلاَلُهَا. وَخَيْلُهَا أَسْرَعُ مِنَ النُّمُورِ وَأَحَدُّ مِنْ ذِئَابِ الْمَسَاءِ وَفُرْسَانُهَا يَنْتَشِرُونَ وَفُرْسَانُهَا يَأْتُونَ مِنْ بَعِيدٍ وَيَطِيرُونَ كَالنَّسْرِ الْمُسْرِعِ إِلَى الأَكْلِ. يَأْتُونَ كُلُّهُمْ لِلظُّلْمِ. مَنْظَرُ وُجُوهِهِمْ إِلَى قُدَّامٍ وَيَجْمَعُونَ سَبْياً كَالرَّمْلِ. وَهِيَ تَسْخَرُ مِنَ الْمُلُوكِ وَالرُّؤَسَاءُ ضِحْكَةٌ لَهَا. وَتَضْحَكُ عَلَى كُلِّ حِصْنٍ وَتُكَوِّمُ التُّرَابَ وَتَأْخُذُهُ. ثُمَّ تَتَعَدَّى رُوحُهَا فَتَعْبُرُ وَتَأْثَمُ. هَذِهِ قُوَّتُهَا إِلَهُهَا».

"هأنذا مقيم الكلدانيين". كان الله سيقيم الكلدانيين عليهم ليخاصموهم وينازعوهم، فيكون هذا هو قصاصهم. هم "الأمّة القاحمة"، أمّة قاسية ومفترسة، وكل ما يفعلونه يتمُّ بغيظ وعُنف. إنهم متهوِّرون طائشون في مشوراتهم، عنيفون في غضبهم، ويندفعون بجنون في كل ما يفعلون. لا يُظهِرون شيئًا من الرحمة، ولا يُضيعون أيّة فرصة. ويلٌ لمَن يَقعون في أيدي أناس كهؤلاء. وقد اشتهرت هذه الأمة ببطش جيشها الذي ترسله إلى الحروب كما نرى في العدد الثامن الذي يقول: "خيلها أسرع من النمور".

"ويطيرون كالنّسر المسرِع إلى الأكل". فالنسر يُسرِع ويطير إلى الأرض ليأكل وينهش الفريسة التي كان يحدق عليها بنظره.

"ويجمعون سَبْيًا كالرّمل" في الكثرة، ولا يعرفون متى يكتفون طالما يرون أنه لا يزال هنالك عدد وفير لإلقاء القبض عليهم. هل يعتمد الشعب المنكسر الخاطر على عظمائهم لكي يثبتوا أمام هجمات العدو، ويقاوموا بحكمتهم وشجاعتهم جيش الكلدانيين الغالب؟ إنهم لا يستطيعون هذا.

"هي تسخر من الملوك" أي من نبوخذنصَّر الذي انتفخ بسبب انتصاراته، وتسخر من الرؤساء الذين يصيرون "ضحكة لها"، إذ لا يمكن أن تقوى عليهم. إذ كانوا يعتمدون على قوّاتهم الحربيَّة، وعلى مدنهم الحصينة، فإنّها سوف "تضحك على كل حصن" لأنه يصير ضعيفًا، و"تكوّم التراب وتأخذه" أي تجعل من التراب حصنًا في وجه العدو، وتهزأ بهم. هذا

الملك الظافر سوف يتخطّى كلّ حدود العقل والعدالة واللياقة والاحتشام وبهذا "يأثم" ويصير الله عدوًّا له، وبسبب ذلك يُهَيِّىء نفسه للهلاك لأنه ينسب قوّته لآلِهته. كانت آلهة الكلدانيين هي "بَعْل" و"نبو" وإليها نسبوا مجد انتصاراتهم. لقد ازدادوا قساوةً في عبادتهم الوثنيّة. هنا علينا أن نلاحظ أنها خطيَّة شنيعة جدًا أن نأخذ لأنفسنا ذلك المجد اللائق بالله الحقيقي وحده، أو نعطيه للآلهة التي من صنع أيدينا.

وهكذا نرى أنه على الرغم من أنّ الكلدانيين كانوا أداة دينونة الله، فإنّ غرورهم وتملُّقَهم زرعَ بذور هلاكهم، إذ أنهم وُجِدوا مذنبين أمام الربّ القادر على كلّ شيء بسبب وثنيَّتهم وتجديفهم.

نقرأ في العدد 12:

أَلَسْتَ أَنْتَ مُنْذُ الأَزَلِ يَا رَبُّ إِلَهِي قُدُّوسِي؟

لا بُدَّ من أن نشير إلى أنه ينبغي أن لا نُغالي في استيائنا بحيث لا نفكّر أفكارًا قاسية عن الله، أو نفقد تعزيتنا في الشركة معه. إنّ العالم شرّير، وكان هكذا دوامًا، وسوف يظلّ هكذا. وليس في مقدورنا أن نُصلِحَه. لكنّنا واثقون بأن الله يدير العالم، ويمجّد ذاته في كلّ ما يحدث فيه. إنّ التفكير المسبق عن انتصار الكلدانيين دفع النبي إلى أن يُصلِّي، ويستخدم دالَّته نحو الله في الصلاة من أجل هذه الكارثة المنتظرة. وفي صلاته نلاحظ الآتي:

الحقائق التي وضعها حبقوق أمام الله، والتي اعتزم على التمسُّك بها، والتي حاولَ أن يُعزِّي نفسه بها ويعزّي أصدقاءَه رغم زيادة تهديد الكلدانيين لهم. وهذا كلّه يدعمنا ويعزِّينا في الحالات المماثلة. كما علينا أن نعلم أنه مهما كانت الظروف فإن الله هو "إلهي قُدُّوسي" أي إلهي وقدّوسي. يَنْسب الكلدانيّيون قوّتهم لآلهتهم، لكننا نُخبرهم بأنّ إلهنا هو الإله الحقّ، وهو إله حَيْ وملِك أبدي. هو "يهوه"، هو أصل كل الكائنات، وكل السُلطات، وكلّ كمال. هو "إلهي" ونحن لن نفكّر عنه أفكارًا شرّيرة. هو "قُدّوسي". هذه تنمُّ عن أن حبقوق أحبَّ الله كإله قدّوس، وأحبَّه من أجل قداسته. ولذلك سيبقى مقدّسي ومخلّصي. البشر نَجِسون أمّا إلهي قُدّوس. وإلهنا كائن منذ الأزل. وكانت هذه حجَّته. "ألَستَ أنت منذ الأزل يا ربّ إلهي؟" إنها

تعزية كبيرة ودائمة لنا وسط ضيقات الحياة الحاضرة أنّ إلهنا كائن منذ الأزل ولهذا فهو سيبقى إلى الأبد.

ثم تقول الآية في العدد الثالث عشر:

عَيْنَاكَ أَطْهَرُ مِنْ أَنْ تَنْظُرَا الشَّرَّ وَلاَ تَسْتَطِيعُ النَّظَرَ إِلَى الْجَوْرِ فَلِمَ تَنْظُرُ إِلَى النَّاهِبِينَ وَتَصْمُتُ حِينَ يَبْلَعُ الشِّرِّيرُ مَنْ هُوَ أَبَرُّ مِنْهُ؟

ما أروع هذه الايات المثيرة للإهتمام. فَعَيْنا الله أطهر من أن تنظرا الشرّ. أي أنه لا يوافق ولا يصادق على الضرّ. إنّه يرى كل الخطايا التي ترتكب في العالم، وهي قبيحة في نظره، وكريهة أمام عينيه، والذين يرتكبونها كريهين أمام عدله. إن طبيعة الله تبغض تلك الميول والتصرُّفات التي لا تتّفق مع ناموسه المقدّس. ومع أنه من السهل أن يصطلح مع الخطاة، فإنه من المستحيل أن يصطلح مع الخطيَّة أو يُصادِق عليها. وعلينا أن نلاحظ أنه إذا ما أغمض الله عينيه عن الخطيَّة وقتًا ما فيجب أن لا يفسَّر هذا بأنّه قد صادقَ عليها، "لأنه ليس إلهًا يُسَرّ بالشرّ" كما ورد في مزمور 5: 4 و5.

نلاحظ أيضًا في صلاة حبقوق هذه أن النكبات التي شكا منها، والتي وجد أنه لا مبرِّر لها إزاء هذه الحقائق دَفَعته إلى أن يسأل الله أيضًا قائلاً، "فلماذا تنظر إلى الناهبين، أي "الكلدانيين" الذين ينهبوننا، وتنجِّهم في مقاصدهم ضدَّنا؟ لماذا تسمح للذين يُجدِّفون على اسمك بأن يعامِلوا الشعب بقسوة؟

مستمعي العزيز، نرى في سِفر دانيال، الأصحاح التاسع والعدد 26 أنّ المسيح يُقطَع، أي يُقتَل، ولكن ليس من أجل نفسه. كان الربّ هنا يعلِّم تلاميذه أنّ سِمَة العظمة والقيادة بالنسبة للمؤمنين الحقيقيِّين هي شيء مختلف تمامًا. فرؤساء الأمم يتسلَّطون عليهم مستخدمين القوّة والسلطان البشريَّين بطريقة استبداديَّة. أما المؤمنون فينبغي أن يعملوا ما هو بخلاف ذلك، إذ يكونون في قمة القيادة حين يجعلون أنفسهم خدّامًا، ويبذلون أنفسهم لأجل الآخرين كما فعل يسوع نفسه. فالثمن الذي دُفِع كان حياة المسيح؛ إنّها كفّارة الدّم. وهذا الثمن هو فدية تقدَّم لله لاستيفاء حقّ عدله وغضبه على الخطيَّة. هذا هو معنى الصليب. فالمسيح أخضع

نفسه للعقاب الإلهي على الخطيَّة لأجلنا. وإنّ كلام المسيح عن "الكأس" التي كان عليه أن يشربها والصبغة التي كان يتحضّر للإصطباغ بها، إنما هما المشقَّة العظمى التي سيعانيها مكان الخطاة، من جرّاء الغضب الإلهي. وعندما نتذكَّر موت يسوع المسيح نتذكّر الآلام المبرحة التي قاساها في جثسيماني بينما كان يُصلِّي إلى الآب بخصوص الكأس التي كان عليه أن يشربها. كانت الكأس في العهد القديم غالبًا ما ترمز إلى الغضب الإلهي على الخطيَّة. فالمسيح في اليوم التالي كان سيحمل "خطايا كثيرين" وسينزِل عليه الغضب الإلهي بكامله لكن على الرغم من كرْهه لتلك الكأس، فقد أخذها طوْعًا لأنها كانت إرادة الآب. وقد أخضع يسوع في هذه الصلاة، وهو في كامل وَعْيهِ وتصميمه وإرادته كلّ رغباته الإنسانيَّة لإرادة الآب الكاملة. وهكذا لم يكن ثمَّة صراع بين إرادة الآب والابن، ولا بين ألوهية المسيح ورغباته الإنسانيّة. وهكذا عندما نتذكَّر صلاة المسيح من على الصليب، حيث صرَخَ بصوتٍ عظيم قائلاً: "إلهي، إلهي، لماذا تركتني،" نفهم وندرك معنى هذه الصلاة التي صلاَّها الرب في جثسيماني.

لقد قال النبي إشعياء بروح النبوَّة عن موت يسوع المسيح: "وَهُوَ مَجْرُوحٌ لأَجْلِ مَعَاصِينَا مَسْحُوقٌ لأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبُ سَلاَمِنَا عَلَيْهِ وَبِحُبُرِهِ شُفِينَا. كُلُّنَا كَغَنَمٍ ضَلَلْنَا. مِلْنَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا." فعندما كان يسوع يُعاني ما عاناه على الصليب باعتباره بديلاً عن الخُطاة، كانت خطايا وشرور كل البشر موضوعة عليه، ولذلك كانت تلك الصَّرخة.

والآن، بالعودة إلى النبي حبقوق، فكما قال" "عيناك أطهر من أن تنظرا الشرّ". لقد شعرَ يسوع بقسوة تَرْك الآب له، وذلك ناتج عن غضب الله الذي انسكب عليه باعتباره البديل، فصرخ، "إلهي، إلهي لماذا تركتني" كما سبق وأشرْنا. ليتنا نُدرِك أنّ الله هكذا أحبَّنا حتى أنه بَذلَ إبنه الوحيد لكي لا يتركنا نهلك هلاكًا أبديًا. ما أعظم محبّة الله التي تجلَّت في الجلجثة حيث حَمَلَ يسوع خطاياك وخطاياي إذ "وضع الربُّ عليه إثم جميعنا". إننا نشعر بأنّه "حَرِيٌّ بنا أن نخلع أحذيتنا من أرجلنا عندما ننظر إلى صليب ربّنا يسوع المسيح لأنّ

هنا حقًا الموضع الذي نقف عليه أرض مقدّسة". إنّ الآب السماوي جعل الذي لم يعرف خطيّةً خطيَّةً لأجلنا لكي نصير نحن برُّ الله فيه.

وبهذا نكونَ قد وَصلنا، يا أحبَّائي، إلى نهاية الأصحاح الأول مِنْ سفر حبقوق.

[الخاتمة]
(مُقَدِّم البرنامج)

أرجو، صديقي المستمع، أن تكون برفقتنا وأن تُصغي إلينا في المرة القادمة حيث سَيُتابِعُ الرَّاعي "تْشَك سميث" (بِمَشيئَةِ الربِّ) دِراسَتَهُ لِسِفْرِ حبقوق. لِذَا، أرْجو، صَديقي المُسْتَمِع، أنْ تَكونَ بِرِفْقَتِنا وَأنْ تُصْغي إلينا في المَرَّةِ القادِمَة كَيْ تَنالَ كُلَّ بَرَكَةٍ وَفائِدَة.

وَالآنْ، نَتْرُكُكُمْ، أعِزَّاءَنا المُسْتَمِعينَ، مَع كَلِمَةٍ خِتاميَّة.

[كَلِمَة خِتاميَّة]
(الرَّاعي تْشَك سميث)

إنّ عدل الله ورحمته لم يلتقيا إلاّ في صليب المسيح. صلاتنا إلى الله من أجلك، يا صديقي، أن تكون قد صدَّقتَ عمل الخلاص الذي أتمَّه الله في مجيء المسيح وموته فوق الصليب في الجلجثة وبالتالي أن تكون قد أتيت إليه تائبًا ومؤمنًا به وبما عَمِلَه من أجلك كيما تكون لك الحياة الأبدية. ولإلهنا كل إكرام وتمجيد من الآن وإلى الأبد. آمين.